



زمن الصوم - أحد الأعمى 2012/03/25 (مرقس 10/46-52)

لأنك أعمى

حين التفتيتك أوّل مرّة بين الكلمات

كان مسكنك قارعة الطرقات عرفت أنك أعمى

أذكر كيف بدا الفقر من ثيابك الرثة

والجوع من وجهك الشاحب و الحزن من يديك المترامية
أيقنت بأنك أعمى ... وقفت بجوارك مشفق عليك و لم أفعل شيئاً

ربما لأنّي أشفقت عليك أو ربّما لأنّي كغيري رفضتك
فأنت أعمى ... ظننت أنك لا تمتلك شيئاً ...
و لا حتّى المبادرة تجاه الآخرين ... ظننت أنك ضعيف

لأنك أعمى ، لم أدر كيف دوى في الأفق صوت صراخ عظيم

هزّ الجموع حولي... صرخة متمرّدة ... صرخة إيمان و حبّ

صرخة ثقة ... صرخة حملت معها الفرح لقلب صمّت كثيراً

و حين تكلمّ كان يعي مع من يتكلّم ... و ممّن يطلب ... و إلى من يلتجئ

قلبٌ لا يُحبّ التكلف ... قلبٌ صادق ...

قلب عندما نال الفرح خلع الماضي و بدأ من جديد

قلب عرف كيف يستقبل الحبّ المجاني ... قلب عرف كيف يشكر الله ...

حينها يا صديقي عرفت من فينا الأعمى...

توصيات رعيّة

1.	الأربعاء القادم 28 آذار سوف نحثقل في الكنيسة برتبة التوبة إستعداداً لأسبوع الآلام وذلك عند الساعة 7 مساء.
2.	يوم الجمعة القادم 30 آذار الساعة 5،30 مساء درب الصليب وإعترافات ثم الساعة 6 صلاة مساء الجمعة من الصوم والقداس ، ختاماً زياح الصليب . يحتقل بالذبيحة الإلهية الأب جان مارون الهاشم الراهب المريمي عنوان العظة : " لا تجرّب الربّ إلهك "
3.	السبت القادم 31 آذار سبت إحياء لعازر . نتشرّف أخوية الحبل بلا دنس بدعوتكم للمشاركة بترنيمة وحدث قيامة لعازر الساعة السادسة الإربع قبل القداس في الكنيسة . (وهي عادة شعبية - تقويّة).
4.	السبت القادم 31 آذار قداس وجزاز الأربعين عن نفس المرحومة شفيقة مارون متي أرملة المرحوم أنطون فارس الشدياق الساعة 6 مساء في كنيسة رعيّتنا مار ضومط . تقبل التعازي بعد القداس في الصالون .
5.	السبت القادم 31 آذار قداس وجزاز الأربعين عن نفس المرحوم سعيد حنا مسعد العشقوتي زوجته هيلانة سمعان الناشف . الساعة 4 بعد الظهر في كنيسة سيّدة المعونات زوق مكاييل . تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة .
6.	ضمن سلسلة الأفلام الروحية في زمن الصوم من إعداد لجنة سينما الرعيّة السبت القادم 31 آذار سوف يُعرض فيلم آلام وقيامه يسوع المسيح، وذلك عند الساعة 7 مساء في صالة بيت الرعيّة .
7.	الأحد القادم 1 نيسان أحد الشعانين 7 صباحاً رتبة تبريك أغصان الزيتون و القداس . الساعة 10 قبل الظهر قدّاس وزياح الأطفال ، الساعة 6 مساء رتبة الوصول الى الميناء في باحة الكنيسة مع الشموع ثم القداس .
8.	إن كلّ من لديه عجوز أو مريض أو معوّق أو حالة خاصة ، الرجاء تسجيل الأسماء لدى كاهني الرعيّة . وذلك لمناوتهم القربان المقدّس.
9.	لقد أشرفت صالة وترّاس الحفلات في بيت الرعيّة على ختام الأشغال الضرورية فيها لإستقبال الإحتفالات بدءاً من شهر أيار المقبل . وبيقى علينا تركيب درابزين الحديد تجنباً لوقوع الأولاد خلال النشاطات . وذلك بكلفة \$ 4500 فمن يرغب بالمساهمة ، الرجاء التوجه الى مكتب خوري الرعيّة للحصول على الإيصال .

تابع ، من رسالة غبطة أبينا السيّد البطريك مار بشاره بطرس الراعي الأولى لزمّن الصوم 2012

علمَ المكرّم البابا بيوس الثاني عشر أن "مَنْ يملك خيرات، إنّما يمتلكها لأجل الجميع. وهذه حقيقة مسيحية مُلزِمة". وعلمَ الطوباوي البابا يوحنا بولس الثاني من بعده أنّ "تكران هذه الحقيقة وعدم الالتزام بمساعدة الفقراء إنّما هما تشبّه بالغني المُتترف الذي تجاهل لعازر المسكين المنطرح عند باب بيته. ونبّه القديس يوحنا فم الذهب جازماً إلى أنّ "الامتناع عن إشراك الفقراء في الخيرات العامّة وفي خيراتنا الخاصّة هو سرقة لحقوقهم، واستلاب لحياتهم. فالخيرات التي نحوزها ليست لنا، بل هي لهم". ولهذا، كلنا مدعوون للمساهمة المالية والعينية، على قدر كل واحد منا، لمساعدة إخوتنا وأخواتنا الفقراء المحتاجين، بحكم وصية الكنيسة: "أوفّ البركة أي العشر". وهي مساعدة بدافع من المحبة ومن باب العدالة، لأننا نُعيد لهم ما هو في الأساس من حقّهم. هذه هي ثقافتنا الانجيلية وتعليم كنيستنا .

5. سنة الكتاب المقدس

11. أعلنت الكنيسة في لبنان سنة 2012 سنة الكتاب المقدس، عملاً بتوصية من جمعية سينودس الأساقفة الخاصة بالشرق الأوسط، التي انعقدت في روما، في شهر تشرين الأول 2010، ونحن ننتظر صدور الإرشاد الرسولي في أعقابها. نرغب مع السادة المطارنة والرؤساء العاميين والرئيسات العامات تفعيل سنة الكتاب المقدس هذه وبخاصة في رياضات الصوم التي تُقام سواء في الرعايا أم في الأديار أم في المدارس، وندعو المؤمنين والمؤمنات للمشاركة فيها. فإنّ "كلمة الله مصباح لخطانا ونور لسبيلنا". حاجة نفوسنا إليها مثل حاجتنا للخبز، عملاً بقول الربّ يسوع: "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكلّ كلمة تخرج من فم الله". ما اجمل أن نجعل زمن الصوم عن الطعام، زمن جلوس إلى مائدة كلام الرب لتغذية النفس، عقلاً وقلباً، وتجسيدها في الاعمال والمبادرات والمواقف! كم نتمنى أن يقرأ كل مؤمن ومؤمنة نصّاً يوميةً من الانجيل وكتب العهد الجديد! يجدر بالوعاظ والمرشدين أن يستقوا مواضيع العظات والتأمّلات والأحاديث من الإرشاد الرسولي: "كلمة الربّ - *Verbum Domini*"، الذي أصدره قداسة البابا بندكتوس السادس عشر في 30 ايلول 2010، في أعقاب الجمعية العامة لسينودس الأساقفة، التي انعقدت في روما من 5 إلى 26 تشرين الأول 2008، بموضوع: "كلمة الله في حياة الكنيسة ورسالتها". يقول قداسته أنّ من واجب الشعب المسيحي

أن يعرف كلمة الله وتأثيرها في الحياة والرسالة، لكي يتمكن من مواجهة التحديات الجديدة التي يطلقها زمننا الحاضر بوجه الذين يؤمنون بالمسيح، ويعيش تجدداً روحياً يتفجّر من التعمّق في كلمة الله التي تثبت إلى الأبد".

12. فيعمل كلّ خدام الكلمة من أجل بلوغ الأهداف التي يرسمها هذا الإرشاد الرسولي وهي: 1. إكتشاف كلمة الله كينبوع للتجدد الدائم في حياة المؤمنين والكنيسة، وبالتالي إقامة علاقة شخصية مع الكتب المقدسة في اليتورجيا والتعليم المسيحي والبحث العلمي، بحيث لا يكون الكتاب المقدس كلمة من الماضي، بل كلمة حيّة وفاعلة. هذا الإكتشاف والتجدد يفترضان الإصغاء والتأمّل وارتداد القلب من أجل حفظ كلمة الله، والإنتحاح على العنصرة الدائمة، على أساس المحبة الكبيرة للكتاب المقدس . 2. العمل على أن تصبح كلمة الله أكثر فأكثر قلب كلّ نشاط كنسي، من خلال تثقيف بيبيي ملائم لكلّ المستويات، وإنعاش العمل الراعي بالروح البيبليّة . 3. مساعدة المؤمنين على إحياء لقاء شخصي وجماعي مع المسيح، كلمة الحياة، الذي أصبح منظوراً، وعلى أن يصبحوا شهوداً للكلمة وينقلوها، فيبنوا الشركة ويجعلوها في اتّساع دائم. إنّ إعلان الكلمة يولّد الشركة، ويحمل الفرح ويدخل الآخرين في علاقة مع الله الذي ينقل إلينا حبّه، لكي ننال الحياة بوفرة. ————— (تابع في العدد المقبل).

عبرة : تراب الجنّة

في إحدى المدارس، وبينما كان معلّم اللّغة العربيّة، للصفّ الخامس الابتدائيّ، يوزّع أوراق الامتحان بعد أن صحّحه، إذا بأحد الطلاب يقول له: "لو سمحت يا أستاذ، إنّ علامتي 8 على 10. وأنت لم تُشر إلى خطأ أمام أيّة إجابة". فأجابهُ الأستاذ: "إنّ أسلوبك في التعبير أنقص منك علامتين". فقال الطالب: "إنّي أريد العلامة كلّها أي 10 على 10". وكان مصرّاً على أن ينال الدرجة كاملةً. وأخذ يُجادل الأستاذ. فلم يُرد الأستاذ أن يُحرج تلميذه، باعتبارهِ من الطّلاب المتميّزين في الصفّ. فقال له متحدّياً: "إذا أحضرت تراب الجنّة"، فلَكَ العلامة كاملة". في اليوم التالي أتى الطالب بكيس من تراب لمعلّمه. فسأله المعلّم: "ما هذا؟" فردّ التلميذ: "هذا تراب الجنّة كما طلبت". فقال: "من أين أحضرتَه؟" فأجابهُ: "جعلت أمّي تمشي على التراب، ومن ثمّ جمعتُه لك في هذا الكيس. وأنت أخبرتنا أنّ الجنّة تحت أقدام الأمّهات".

فأعجب المعلّم بذكاء تلميذه، ووضع له العلامة كاملة...